

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول

قال توفيق الحكيم :

من السَّجَمِ عليه أنَّ الوَعْظَ والإرشادَ ليسا من وظيفة الفنِّ، لأنَّ وظيفة الفنِّ هيَّ أنْ يخلق شيئا حيا نابضا يؤثر في النَّفْسِ والفكرِ.

ما نوع هذا التأثير؟.. هنا المسألة!..

إنَّ نوعَ التأثيرِ هو الَّذي يحدِّدُ نوعَ الفنِّ. فإذا طالعتَ أثرا فنيا : قصيدة أو قصة أو صورة، وشعرتَ بعدنذ أنَّها حرَّكتْ مشاعرك العليا أو تفكيرك المرتفع؛ فأنت أمام فنِّ رفيع... فإذا لم تحركَ إلاَّ المبتذلَ من مشاعرك والثَّافِة من تفكيرك فأنت أمام فنِّ رخيص.

هناك سؤال آخر: ما مصدر هذا التأثير في العمل الفني؟ أهو الأسلوب أم اللب؟.. أهو الشكل أم

الموضوع؟

إنَّ الأثرَ الفنِّيَ الكامل في نظري هو ذلك الذي يحدثُ فينا ذلك الشعور الكامل بالارتفاع... وقَلَّما يحدثُ هذا إلاَّ عن طريق السموِّ في اللبِّ والأسلوب، لأنَّ ضَعْفَ الشَّكْلِ وسَقَمَ الأسلوبِ يحدثان في النَّفْسِ شعورا بالقُبْحِ والضَّيقِ والاشمئزاز، وهذا ينافي الشعورَ بالجمال والتناسق والانسجام.

(شأنُ الفنِّ هنا أيضا شأنُ الدِّينِ...) فما من رجل دين يثير في نفسك إحساسا غلويًا حقًا إلاَّ إذا كان في طريق حياته مستقيماً السَّكوكِ سليمَ الأسلوبِ... بغير ذلك يختلُّ التَّناسقُ بين الغاية والوسيلة، وبهذا الاختلال يَدْخُلُ النَّفْسُ شعورُ الشكِّ في حقيقة رجل الدِّينِ.

لو عَلِمَ رجلُ الفنِّ خطرَ مَهْمَّتِهِ لَفَكَّرَ دَهِرا قبل أن يخطَّ سَطرا... ولكن الوحي (يَهْبِطُ) عليه فيسعه. — ومعنى هبوط الوحي أن شيئا ينزل عليه من أعلى — شأنه في ذلك شأن المصطفين من أهل الدين!.. وهل يمكن أن يهبط من أعلى إلاَّ كلُّ مرتفع نبيل؟..

للدِّينِ والفنِّ .. السَّماء هي المنبع.

" فن الأدب "

البناء الفكري: (12 نقطة)

1. ما الموضوع الذي يعالجه توفيق الحكيم في هذا النص ؟ وما هدفه من إثارتة ؟
2. ربط الكاتب بين وظيفة الدين ووظيفة الفن. اشرح هذه العلاقة.
3. للكاتب نظرة خاصة للفن. اشرحها مبدياً رأيك فيها.
4. ماذا يقصد الكاتب في قوله « لو علم رجل الفن... يخط سطرأ »؟
5. كيف تبدو لك شخصية توفيق الحكيم الأدبية من خلال النص؟
6. ما النمط الغالب في هذا النص ؟ وما هي خصائصه ؟

البناء اللغوي: (08 نقاط)

1. تكررت لفظة " الفن " في كل فقرات النص. ما دورها في بنائه ؟
2. ما مدلول الحرف «لو» في النص ؟
3. أعرب ما تحته خط في النص إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
4. في العبارة: « فأنت أمام فن رخيص » صورة بيانية، اشرحها وبيّن أثرها البلاغي.

الشعب حررها وربك وقفها
في الكون لحقها الرصاص ووقفها
حمرأه كان لها (توفمبر) مطلعها
شعبا إلى التحرير شمر ممرعا
ورأى بها الأعمى الطريق الأنصعا
فانصب مذ سمع النداء وتطوعا
كالشامخات، تمنعنا وترفعنا
فأبى مع التاريخ أن يتصدعا
فأبست عروبته له أن يثقفنا
فأبى مع الإيمان أن يتزعزعا
أسبابه بالغرب أن تتقطعنا
ألم، فأورق روحه وتفرعنا
إن رن هذا، رن ذلك ورجعنا
وهن الزمان حيالها وتضغضعنا
والجرح وحذ في هواها المنزعا

- ملدي زكرياء -

إن الجزائر في الوجود رسالة
إن الجزائر قطعة قدسية
وقصيدة أزليّة أنباتها
غنى بها حر الضمير، فليقظت
سمع الأصم رنينها، فقأ لها
شعب دعاه إلى الخلاص بناته
واسقبل الأحداث منها ساخرًا
وأراد المستعمرون عناصرها
واسنكرجوه فدبروا إدماجه
وعن العقيدة زوروا تحريفه
وتعمدوا قطع الطريق فلم ترد
نسب بدنيا الغرب زكى غرسه
سبب بأوتار القلوب عروقه
تلك العروبة إن تشر أعصابها
الضئاد في الأجيل خلد مجدها

الأسئلة:

البناء الفكري: (12 نقطة)

1. كيف اعتبر الشاعر الجزائر؟
2. للشعر الثوري دور فعال في الثورة الجزائرية. وضح ذلك من النص.
3. نهج الاستعمار سياسة خاصة مع الشعب الجزائري. وضحها مبرزاً موقف الشعب منها.
4. أشار الشاعر إلى عاملين من عوامل وحدة الأمة العربية. وضحهما من النص.
5. قال المتنبي: أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي وأسمعت كلماتي من به صمم. هات نظير هذا المعنى من النص.
6. يعكس النص نزعتين. أبرزهما مع التمثيل.

1. في أيّ حقل دلاليّ تضع الألفاظ الآتية: ربّك - قدسيّة - العقيدة - الإيمان ؟
2. تكرر ضمير في الأبيات من (1) إلى (5) وآخر في الأبيات من (6) إلى (8) وآخر في البيتين (14) و(15). عيّن هذه الضمائر ومدلولاتها في النصّ.
3. هات من البيت الأول جملة لا محلّ لها من الإعراب، وأخرى لها محلّ من الإعراب معلّلاً السبب.
4. ما نوع الأسلوب في البيت الثامن وما غرضه البلاغيّ؟
5. في عجز البيت الثاني صورة بيانيّة، اشرحها ثمّ بيّن بلاغتها.